

فاعلية استراتيجية التعلم التوليدي لتدريس النصوص الأدبية في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلبة المرحلة الثانوية

مثنى عبدالعزيز فرحان

وزارة التربية

The effectiveness of the generative learning strategy for teaching literary texts in developing reflective thinking skills among secondary school students

Muthanna Abdulaziz Farhan

mthnyaljmyly55@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة الحالية الى تعرف مهارات التفكير التأملي وانتهت الدراسة منهج البحث التجريبي واخترت لذلك عينه من طلاب الصف الرابع الادبي بلغ قوامها (٩١) طالبا بواقع (٤٥) طالبا في المجموعة التجريبية و(٤٦) طالبا في المجموعة لضابطة وكانت أداة الدراسة اختبار في مهارات التفكير التأملي وظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية الى دراسة باستراتيجية التعلم التوليدي على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية الكلمات المفتاحية (فاعلية _تعلم_ تدريس_ تنمية_ تفكير)

hadafat aldirasat alhaliat alaa altaearuf ealaa maharat altafikir alsaghir waintahat aldirasat manhaj albahtth altajribii alealamii likuli wahid min tulaab alsafi alraabie aladibii wawasliha (91) taliban biwaqie (45) taliban fi almajmueat altajribiat wa(46) taliban fi almajmueat lidabitat alkhasat bi'adaat aldirasat aikhtibar fi maharat altafikir biaikhtisari, zaharat alnatayij almutamayizat lilmajmueat altajribiat min khilal dirasat biastirajiat altaealum altawlidii ealaa majmueat aldaabitih alati haqat Keywords (effectiveness_learning_teaching_development_thinking)

مشكلة الدراسة

تتاتي مشكلة الدراسة من تدني مستوى الطلبة في التفكير عامة، والتفكير التأملي خاصة وقد جاء هذا الضعف في التفكير من ان المدرسين لا يولون اهمية التعليم من خلال شرح وتحليل النصوص الادبية، الشعرية منها والنثرية.

اسئلة الدراسة تجيب الدراسة عن السؤال الاتي

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التفكير التأملي نعزى الى طريقة التدريس (استراتيجية التعلم التوليدي , الطريقة الاعتيادية)؟
اهمية الدراسة

للدراسة الحالية اهمية نظرية واهمية تطبيقية , وتظهر اهمية الدراسة النظرية في تناولها اطار نظريا، لمتغيرات الدراسة المتعلقة بالتفكير التأملي , والتعلم التوليدي، اما الاهمية التطبيقية فتظهر في افادة مولفي مناهج اللغة العربية من نتائج الدراسة وافادة معلمي هذه اللغة في تطوير طريقة تدريس النصوص الادبية باتباع استراتيجية التعلم التوليدي، فضلا عن افادة باحثين اخرين في اجراء دراسات اخرى في هذا الميدان
حدود الدراسة ومحدداتها اقتصرنا الدراسة على ما ياتي:

١- الحدود الموضوعية: وهي في حدود موضوع هذه الدراسة الهادفة الى تعرف فاعلية استراتيجية التعلم التوليدي في تنمية مهارات التفكير التأملي

٢- الحدود المكانية: اجريت الدراسة في احدى المدارس الثانوية في ناحية الكرمة التابعة لمديرية تربية الانبار

٣- الحدود البشرية: عينة من طلاب الصف الرابع الادبي

٤- الحدود الزمانية: الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ اختبار التفكير التأملي واثباته

وتحدد نتائج الدراسة بمدى صدق الاداة وثباتها

تعريف المصطلحات

جرى تعريف المصطلحات الاتية اجرائيا

١- التعلم التوليدي

٢- التفكير التأملي: وهو قدرة الطلاب (عينة الدراسة) على فهم العمليات العقلية المطلوبة ضمن مهارات هذا التفكير , ويقاس باجابة الطلاب عن فقرات اختبار التفكير التأملي المعد لاغراض الدراسة الحالية

٣- النصوص الادبية: وهي قطع مختارة من النصوص الشعرية والنثرية المقررة على طلبة الصف الرابع الادبي , وهي في حدود هذه الدراسة (٣) موضوعات مقررة على الصف الرابع الادبي

٤- المرحلة الثانوية: وهي المرحلة التي تضم مرحلتين المرحلة المتوسطة وتشمل ثلاثة صفوف هي الاول المتوسط, والثاني المتوسط, والثالث المتوسط والمرحلة الثانوية التي تضم ثلاثة صفوف ايضا, وهي الرابع الثانوي, والخامس الثانوي, والسادس الثانوي

الدراسات السابقة

وقد أشارت دراسة عصر (٢٠٠٣) إلى أن للتفكير التأملي مهارات عقلية ذات مؤشرات سلوكية دالة منها مهارة التحليل ومؤشراتها من تحليل المشكلات وتحديد عناصرها للوصول إلى النتائج. وتقرر دراسته عبد الله (٢٠١٤) أن الطالب الذي يتمتع بالقدرة على التفكير التأملي هو القادر على أن يحدد الهدف من المقروء، ويستبعد العناصر غير المهمة، وينظر إلى النص من زوايا متعددة ويحلل مدى تماثل وارتباط خبراته به ويعمل استنتاجات ورسم نتائج لما يقوم بقراءته، مما يدعوه إلى توسيع المعرفة وصلفها وتعميق فهمه للمادة المقروءة. وقد تناول عدد من الدراسات منها دراسته العماوي (٢٠٠٩) التي أثبتت العلاقة الارتباطية الدالة بين مستويات الطلاب في الفهم القرائي، ودرجة ممارسة التفكير التأملي. وأوصت بالعمل على تنمية التفكير التأملي في الدرس القرآني. وأجرى زعرب (٢٠١٢) دراسة للكشف عن أثر استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية التفكير التأملي من خلال التحليل القرآني، كشفت النتائج عن وجود علاقة دالة بين مستويات التفكير التأملي للطلّابات وممارستهن لمهارات التحليل القرآني، كما أجرى الهروط (٢٠١٢) دراسة قدم من خلالها برنامجا مقترحا في القراءة الناقدة تضمنت مستوى تحليل المقروء، وأثره في تنمية مهارات التفكير التأملي، أظهرت النتائج وجود علاقة دالة بين التحليل القرآني والتفكير التأملي. وقام الغامدي (٢٠١٣) بدراسة عن أثر استخدام موقع في الإنترنت على تنمية مهارات القراءة الناقدة عند مستوى التحليل، ومهارات التفكير التأملي في دروس قرآنية إثرائية، أثبتت الدراسة فاعلية التعلم في نمو مهارات التفكير التأملي والقراءة الناقدة ووجود علاقة ارتباطية بين درجات العينة في كل منهما. وأجرى بركات (٢٠٠٥) دراسته هدفت الى تعرف مستوى التفكير التأملي لدى عينة من طلاب الجامعيين وطلاب الثانوية العامة في ضوء بعض المتغيرات هدفت الدراسة التعرف على مستوى التفكير التأملي لدى عينة من طلبة الجامعيين وطلاب الثانوية العامة في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية، وشملت العينة (٤٠٠) طالبا وطالبة بواقع (٢٠٠) من طلبة جامعة البحرين و (٢٠٠) من طلبة الثانوية العامة حيث استخدم الباحث مقياس ايزنك من اجل تحقيق اهداف الدراسة وكشفت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التفكير التأملي تعزى للجنس لدى طلبة الجامعة بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع الدراسة والمرحلة التعليمية وعمل الام ومهنة الاب لدى طلبة الثانوية . وهدفت دراسة ويستبروك و روجرز (Westbrook & Rogers, ١٩٩١) الى معرفة أثر دورة التعلم في اثارة الطلبة . رة الطلبة الى دوافع التفكير التأملي وتطوير قدراتهم على الفهم التحقيق العلمي لدى طلبة الصف في الشاعرة الطالبة الى دوافع التفكير العاملي والتطوير الصفوف دراسية). ولتحقيق الافراد الدراسة طبق اختبار قبلي وبعدي على افراد المجموعة الضابطة و التجريبية واكتشفت الدراسة إلى أن هناك تحسنا لدى أفراد المجموعتين التجريبيتين مقابل المجموم عليه الضابطة في الضمانات المالية والقدرة على القيام بعمليات التحقيق العلمي الدراسة إلى دورة التعلم في اثارة الطلبة إلى دوافع التفكير التأملي وتطوير قدراتهم على الفهم وتسهيل الامارات وتسهيل عمليات التحقيق العلمي وجاءت

النتائج لصالح المجموعتين التجريبتين وهدفت دراسة ريفيجينو (Rovegno, ١٩٩٢) الى التعرف العلاقة الارتباطية في البنية المعرفية لدى المعلمين وقدرتهم على التفكير التأملي ((هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة الارتباطية بين البنية المعرفية لدى المعلمين وقدرتهم على التفكير التأملي تكونت العينة من (١٥) معلما ولتحقيق اهداف الدراسة تم استعمال طريقة المقابلة لقياس قدرة التفكير التأملي للمعلمين وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين البنية المعرفية عند المعلمين و التفكير التأملي لديهم، واطهرت النتائج ان قدرة التفكير التأملي عند المعلمين في ادارة الاحداث الصفية تزيد من قدرتهم على تقويم الاحداث

الاطار النظري

اصبحت الطريقة التقليدية في تدريس اللغة العربية طريقة ضعيفة لاتسهم في الارتقاء بمستوى تفكير الطلبة ، ويلحظ على تدريس النصوص خاصة في المؤسسات التعليمية أن هناك ضعفا واضحا في الرؤية للعلاقات المتبادلة بين الخطاب التربوي والخطاب الواسف للنصوص الأدبية الشعرية والنثرية ونقدا (إبرير، ٢٠٠٧). فالكثير من المدرسين لا يتقبلون التجديد في طرائق التدريس، ويتمسكون بالطرائق التقليدية التي تعلموا بها (طوالبه، ٢٠١٠)، وهناك منهم من يؤمن بأن طرائق التدريس التقليدية تزيد من المعرفة بشكل أكبر، وأن الطرائق الحديثة التي تركز على طرح الآراء والأفكار والحوارات الساخنة لا تشجع على التفكير إلا لدى فئة قليلة من الطلبة ،ولا يزال المدرسون يركزون على عملية نقل المعلومات وتوصيلها بدلا من التركيز على كيفية توليدها واستعمالها (إبراهيم، ٢٠٠٩). وقد أدى ذلك إلى تندي مستوى التفكير في مهارات التحليل والنقد والتقييم بسبب اتباع تلك الطرائق. إن الهدف من التدريس هو دعم عملية التعلم، وينبغي أن تضمن فعاليات التدريس علاقة إيجابية وثيقة عما يحدث داخل عقل الطالب، ويعتمد نجاح عملية التدريس على مدى نجاح التفاعل والتواصل الإيجابي بين المدرس والطالب، لاستشارة التفكير بأشكاله المختلفة، وذلك النجاح يكتمل بمدى إدراك كل منهما لأدواره التي يمارسها داخل الصف (طوالبه، ٢٠١٠). وعلية يجب تعليم التفكير وتنميته ، فالتفكير عملية عقلية يمكن أن تتطور وبالممارسة والتدريب وأن مهارات التفكير لاتختلف عن الجوانب الإنمائية الأخرى، وهذا يعد من الأسس العامة للنمو العقلي (عبد الهادي، ٢٠٠٥) . وهنا يظهر دور المدرس الناجح ، الذي يمتلك الخلفية العلمية اللازمة التي تتفاعل مع ذاته، وتقوده إلى البحث عن معلومات أخرى أبعد وأعمق، مستعملا خبراته ومهاراته. ومن انواع التفكير المهمة التي يجب تنميتها لدى الطالب هو التفكير التأملي، الذي فية يمارس الطالب كل شي فية غموض، ثم تحليل شيء معين ،أو حل مشكلة ما. وعلى هذا الأساس فإن هذا التفكير يتضمن مستويات الإدراك العقلي العليا المتمثلة بالتحليل والتركيب والتقييم. وتكمن أهميته في أنه يزيد من فاعلية النشاط العقلي للطالب، ويؤدي إلى الإلتقان ودفع الطالب إلى مراقبة تفكيره وضبطه ،الأمر الذي يجعل أفكاره أكثر صحة ودقة، ومن ثم اكتساب القدرة على التعليل، وربط العلل بأسبابها، واكتساب القدرة على التمييز بين الحقائق والآراء والمعلومات و الإدعاءات والبراهين والحجج ،وتعرف أوجه التناقض والتطابق في النص (عطية، ٢٠٠٩). ويتطلب التفكير التأملي استخدام اليات التفكير العليا ، وفيه يؤدي المتأمل القضايا كافة بشكل صحيح ،للهيئة لمناقشتها ويعد هذا التفكير قدرة ذهنية يجرى بها تحليل الظواهر الى مناصرتها وذلك بتوجيه اسئلة للذات ، وإعادة تنظيم الخبرة (العنوم، ٢٠١١). ويستند التفكير التأملي الى ثلاثة محاور هي : التامل بالمحتوى ، والتأمل بالعلمية ، والتأمل الاولوي. اما التأمل بالمحتوى فيكون بالسؤال الذي يبداء بكلمه (ماذا). وفي التامل العلمية فهي الكيفية التي يؤدي بها المتعلم مهام التعلم بالشعور بها وتنفيذها وتقوم مستوى الاداء، وتهتم بالسؤال الذي يبداء بكلمة (كيف). اما التامل الاولوي فيجعل المتعلم يعرف لماذا يدرك الاشياء ويفكر بها ، لذا فهو يمثل المستوى الاعلى من هذا التفكير . وهذا التفكير يفتح المجال امام احتمالية تبادل وجهات النظر المختلفة (ابو صبيح ، ٢٠١٤). وبين درويش (٢٠١٠) ان هناك اربعة مجالات للتفكير التأملي هي العمل الاعتيادي ، والفهم ، والتأمل ، والتأمل النافذ. يمثل العمل الاعتيادي ادنى مستويات التفكير ، التأملي ، ويشير الى التعلم السابق ، يستخدمون المتعلم تلقائيا في موقف والوفة ، بحيث يتعامل اليا مع المشكلات . اما الفهم فيتضمن ادراك المفاهيم واستيعابها من غير تأمل في دلالاتها او معانيها . ومن ذلك استيعاب محتوى معين بدوره اجراء معالجة عميقة لهذا المحتوى . وهناك التأمل وفيه يستكشف المتعلم الخبرات التي لديه موضوع معين ، ومن ثم التحقق من دلالات المفهوم للتوصل الى فهم جديد . اما التامل النافذ فهو اعلى مستويات التفكير التأملي ، وفيه يجرى بناء مفاهيم جديدة، فضلا عن اصدار الاحكام حول الموقف. ويتحقق ذلك عندما يكون المتعلم قادرا على تسويق وجهة نظره ومشاعره وافكاره واجراءاته. والتفكير التأملي أحد أنماط التفكير العليا التي تساعد الفرد على الفهم الصحيح والتفكير المنطقي العقلاني والوصول إلى استنتاجات سليمة، كما يستخدم في تنفيذ الكثير من المهام التي تساعد في إطالة عملية التعلم، بحيث يصبح هذا الأسلوب جزء من العملية التعليمية (خوالدة ٢٠١٠) وأشار أبو سويلم (٢٠٠٩) إلى أهمية دور التفكير التأملي في عملية التعليم والتعلم، فهو أساس في فهم الموضوعات وترتيب المتناقضات والتوضيح والشرح للأهداف والأفكار الرئيسية. وأشار نزييرمان (Zimmerman, ١٩٩٠) الى ان التفكير

التاملي يدرس باتباع استراتيجيات تدرس حديثة، ومنها استراتيجية التعلم التوليدي ان استراتيجية التعلم التوليدي هي من الاستراتيجيات المبنية على عمليات التوليد النشطة والديناميكية، التي يؤودها المعلم. وهذه الاستراتيجية تقود الى اعادة بناء المفاهيم، والوصول الى العلاقات بينها. ويؤدي ذلك الى زيادة الفهم، وبالنتيجة حصول التعلم ذي المعنى (حميد، ٢٠١٤) وللتعليم التوليدي عناصر وعمليات، اما عناصره فهي: الاستدعاء أي استرجاع المعلومات، والتكامل أي تكامل المعرفة الجديدة مع المعرفة السابقة، والتنظيم وفيه يجري ربط المعلومات بطرق ذات معنى، والالهاب أي ارتباط المادة الجديدة بالمعومات المتوفرة لدى المتعلم. اما العمليات فتشمل: تصور المعرفة والخبرة بوجود قاعدة سابقة وهي المفاهيم لدى المتعلم، والدافعية بتحضير المعلم للمتعلم بالتفاعل الصف، ولانتاد توجيه المعلم وقدرة على الاستحواذ على تفكير الطلبة وانتباههم، والتوليد وهو الخطوط المهمة بحيث يمنح المعلم فرصة للطلّاب لتوليد المعاني بنفسه، وماوراء المعرفة ويكون ذلك بمساعدة الطلبة على استدام الرسوم والصور والخرائط العقلية لتسهيل عملية التوليد (عبدالسلام، ٢٠٠٨). وأشار النجدي (٢٠٠٨) الى مرحلة التعلم التوليدي وهي: التمهيد، والتركيز، والتحدي، والتطبيق. اما التمهيد ففيه يعترف المعلم الى اكار الطلبة الموجودة في بناهم المعرفية وفي التركيز يجر تقسيم الطلبة الى مجموعات، وتوجيههم لاداء أنشطة عقلية، بطرح اسئلة محفزة. وفي مرحلة التحدي يهتم المعلم بتغير وجهات نظر طلبته، بعد المناقشة الجماعية، والاستماع الى ما توصل اليه، اما في مرحلة التطبيق فيقوم المعلم بعرض مشكلات معينة تتطلب تطبيق المفاهيم الجديدة، ومنح الطلبة وقتا كافيا للتأمل والتفكير، بحيث تكون المفاهيم الجديدة ادوات وظيفية لحل المشكلات، والوصول الى تطبيقات في موقف جديدة، تعمل على تعميق الفهم.

الطريقة والاداءات

تتناول الطريقة والاجراءات منهجية الدراسة، وعيبتها، واداة الدراسة، ومصدها وثباتها، فضلا عن تناول اجراءات الدراسة، ومتغيرتها، وتصحيحها، والمعالجة الاحصائية

منهجية الدراسة

جرى استخدام المنهج شبه التجريبي كونه المنهج المناسب لتحقيق اهداف الدراسة

عينة الدراسة

جرى اختبار اعدادية الكرمة للبنين، وهي احد المدارس الثانوية التابعة لمديرية تربية الانبار، واختبرت شعبتان للصف الرابع الادبي من المدرسة المذكورة، وكان توزيع طريقة التدريس، باستراتيجية التعلم التوليدي، والطريقة الاعتيادية على الشعبتين عشوائيا. وهكذا بلغ عدد الطلاب المجموعة التجريبية (٤٥) طالبا، وعدد طلاب المجموعة الضابطة (٤٦) طالبا.

اداة الدراسة

جرى اعداد اداة الدراسة، وهي اختبار في مهارات التفكير التاملي، وذلك بمراجعة الادب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة. وقد تكون الاختبار بصورة الاولى من (١٠) فقرات من نوع الاختبار المقالي.

صدق الادارة

للتحقيق من صدق اختبارات مهارات التفكير التاملي عرض على مجموعة من الخبراء، من اساتذة مناهج اللغة العربية وطرائق وتدرسيها في بعض الجامعات، منها جامعة الانبار، وجامعة تكريت، وقد ابدى هؤلاء المتخصصون بعض الملاحظات على فقرات الاختبار اخذ بها الباحث جميعها، بحيث اخذ الاختبار صورتها النهائية متكونا من (١٠) فقرة .

ثبات الاداة

للتحقيق من ثبات اختبار مهارات التفكير التاملي اختبرت عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، اذ اختبرت شعبة واحدة للصف الرابع الادبي من مدرسة اعدادية البيادر للبنين، وقد جرى تطبيق الاختبار مرتين على الشعبة المذكورة، بفصل زمني بين التطبيقين امدة اسبوعان. باستخدام معامل ارتباط (پرسون) بين التطبيقين، واستخراج معامل الثبات وبلغ (٠.٨١) وهو معامل ثابت جيد لهذه الدراسة.

اجراءات الدراسة

لتنفيذ الدراسة اتبعت الخطوات الاتية :

- ٢- اعداد اداة الدراسة بمراجعة الادب النظري والدراسات السابقة.
- ٢- التحقيق من صدق الاداة وثباتها .
- ٣- اختبار المدرسة التي جرى تطبيق التجربة فيها .

- ٢- بناء مذكرات الدروس حول تدريس النصوص الادبية المختارة باستراتيجية التعليم التوليدي.
- ٢- اطلاع المدرس على مذكرات الدروس, وتدريبها على كيفية التدريس باستراتيجية التعليم التوليدي.
- ٢- تطبيق اختبار مهارات التفكير التأملية قبلية وبعديا.
- ٧- استخراج النتائج ومناقشتها

متغيرات الدراسة

- ٢- المتغيرات المستقلة وله مستويان: استراتيجية التعلم التوليدي, والطريقة الاعتيادية.
- ٢- المتغير التابع : اختبار مهارات التفكير التاملي.

تصميم الدراسة

اتبعت الدراسة التصميم الاتي

$$G1 \quad O1 \times O1$$

$$G2 \quad O1 _ O1$$

اذ ان :

G1: المجموعة التجريبية

G2: المجموعة الضابطة

O1: اختبار مهارات التفكير التاملي قبلي بعدي

X: المتغيرات التجريبية (استراتيجية التعلم التوليدي)

المعالجة الإحصائية جرى استخدام الاختبار التائي (ت) لاستخراج النتائج

الجدول (١)

المتوسطات الحسابية والاعرافات المعيارية لمهارات التفكير التاملي

المجال	قبلي		قبلي		بعدي		بعدي	
	المتوسط	والانحراف	المتوسط	والانحراف	المتوسط	والانحراف	المتوسط	والانحراف
التأمل والملاحظة	١,٢	٠,٣٣	١,١	٠,٣٥	١,٨	٠,٣٢	١,٣	٠,٣٩
الكشف عن المغالطات	١,١	٠,٢٢	١,٢	٠,٤١	١,٦	٠,٣٣	١,٢	٠,٣٨
الوصول الى الاستنتاجات	١,٣	٠,٣٣	١,٢	٠,٣٩	١,٨	٠,٣٣	١,١	٠,٣٩
إعطاء تفسيرات	١,١	٠,٢٢	١,٢	٠,٤١	١,٦	٠,٣٣	١,٢	٠,٣٨
وضع حلول مقترحة	١,٣	٠,٣٣	١,٢	٠,٣٩	١,٨	٠,٣٣	١,١	٠,٣٩
الكلية	١,٩	٠,٣٤	١,٢	٠,٤٠	١,٨	٠,٣٣	١,٢	٠,٣٨

من ملاحظة الجدول (١) يتضح الان المتوسط الحسابي للمجموعه التجريبية بلغ (١,٩) , وبانحراف معياري قدره (٠,٣٤). هو اعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي. الذي بلغ (١,٨) وبانحراف معياري بلغ (٠,٣٣) ولمعرفة ما اذا ان المتعلم التوليدي كان ذا اثر دال احصائيا في الاختبار البعدي في مهارات التفكير التاملي ويمكن انه يعزي هذا التفوق الى ان التعليم التوليدي عمل على زيادة تفكير الطلبة, بانواع مختلفة, ومنها التفكير التاملي, لان التعلم التوليدي يعمل على ادراك المفاهيم, وان عناصره من استرجاع, وتكامل المعرفة والتنظيم وغير ذلك عمل بالضروري على تنمية التفكير التاملي. وقد يعزي ذلك أيضا الى ان التعلم التوليدي يتضمن التركيز, و التحدي والتطبيق, وهذه الابعاد تعمل على زيادة التأمل فالتركيز يحتاج الى تأمل, وكذلك التحدي , أي ان وجود معلومات تحدي تفكير الطالب تحمل الطالب على التأمل ليكون اهلا لهذا التحدي وكذلك التطبيق.

جدول رقم (٢)

يوضح نتائج حساب حجم التأثير الخاص بتحدي مستوى دلالة الفرق بين متوسطي درجات التطبيقين: القبلي، والبعدي لاختبار

التفكير التأملّي

قيمة(ت)	درجات الحرية	قيمة مربع ايتا	مستوى حجم التأثير
٢٣,٦٢٩	٨٨	٠,٨٦	كبير

يتضح مما سبق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التفكير التأملّي ككل ومستوياته المختلفة (التأمل والملاحظة- الكشف عن المغالطات- الوصول إلى الاستنتاجات- إعطاء تفسيرات مقنعة - وضع حلول مقترحة. وكذلك تم حساب حجم التأثير الخاص بتحديد مستوى دلالة الفرق بين متوسطي درجات التطبيقين : القبلي ، والبعدي لاختبار التفكير التأملّي ووجد أنه كبير

المراجع

- العنوم، عدنان(٢٠١١). تنمية مهارات التفكير. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عصر، حسني عبد الباري(٢٠٠٣). مداخل تعليم التفكير الدائرة في المنهج المعلمي. الرياض: مكتبة الشقري.
- الحوالة ، أكرم صالح محمود (٢٠١٢) ، التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملّي ، ط١ ، دار الحامد ، عمان.
- ابو صبيح، تغريد(٢٠١٤)، اثر برنامج تدريسي قائم على اسلوب التفكير التأملّي في تنمية مهارات حل المشكلات الابداعي والتحصيل لدى طلبة الصف الثامن. مجلة الثقافة والتنمية العدد(٢٢,٣٥,٦١).
- درويش، محمود(٢٠١٠). اثر استراتيجية تعليمية قائمة على نموذج (جنسن) للتعليم المستند الى الدماغ في تنمية المفاهيم النحوية والتفكير التأملّي. اطروحة دكتوراه، جامعة عمان العربية، الاردن.
- حميد، سلمى(٢٠١٤). فاعلية التعليم التوليدي في تحصيل طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة التاريخ مجلة جامعة ديالى العدد(٦٣) ، ٩٣-١١٥
- عبدالسلام، مصطفى (٢٠٠٨). تدريس العلوم ومتطلبات العصر القاهرة: دار الفكر العربي.
- النجدي، احمد (٢٠٠٨). اتجاهات حديثة لتعليم العلوم. القاهرة: دار الفكر العربي
- طوبالة، هادي (٢٠١٠) المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية دراسة تحليلية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية (٣)١٣، ٢٩١-٣٠٨
- إبراهيم، تغين عبد الستار عبد الغني (٢٠٠٩). أبعاد التفكير الإيجابي المدينة بالمرونة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية الإيجابية القاهرة: دار الكاتب. جامعة الفيوم (٢)١١
- عبد الهادي، نبيل، وآخرون (٢٠٠٥) مهارات في اللغة والتفكير ، دار المسرة، عمان
- الأردن
- بركات، زياد امين. (٢٠٠٥). التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة "دراسة ميدانية في ضوء بعض المتغيرات مجلة دراسات عربية في علم النفس، جامعة القدس المفتوحة، ٤(٣) ١٣٨-٨٥
- زعرى حمدي شحدة، (٢٠١٢) مدى امكانية تطبيق اسلوب التكلفة المستهدفة في الشركات الصناعية في قطاع غزة، مجلة جامعة النجاح للعلوم الانسانية، المجلد ٢٥ ، العدد ١٠ ، فلسطين، ص ٢٦٨٧
- الهروط، هنادي (٢٠١٢) استقصاء العلاقة بين أنماط التعلق بالأأم والكفاءة الاجتماعية والقلق لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية الأردن.
- عطية، جمال سليمان. "فعالية إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية"، مجلة كلية التربية، العدد السابع والستون، جامعة بنها، كلية التربية، ٢٠٠٦م.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يمكن التوصيات بما يأتي

- ١_ عقد دورات تدريبية لمدرسي اللغة العربية لاطلاعهم على استراتيجيات التدريس الحديث، ومنها استراتيجية التعليم التوليدي.

- ٢_ تضمين ادلة اللغة العربية بعض الاستراتيجيات الخاصة بتدريس التحقق القرائية، ومنها استراتيجية التعليم التوليدي
- ٣_ اجراء دراسات مماثلة في فروع اللغة العربية الأخرى.

References

- Al-Atoum, Adnan (2011). Developing thinking skills. Amman: Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing.
- Asr, Hosni Abdul-Bari (2003). Approaches to teaching circular thinking in the school curriculum. Riyadh: Al-Shaqri Library.
- Al-Khalaydeh, Akram Saleh Mahmoud (2012), Linguistic evaluation in writing and reflective thinking, 1st ed., Dar Al-Hamed, Amman.
- Abu Subaih, Taghreed (2014), The effect of a teaching program based on the reflective thinking method in developing creative problem-solving skills and achievement among eighth-grade students. Journal of Culture and Development, No.(٦١ , ٣٥ , ٢٢) .
- Darwish, Mahmoud (2010). The effect of an educational strategy based on the Jensen model for brain-based learning in developing grammatical concepts and reflective thinking. PhD thesis, Arab University of Amman, Jordan.
- Hamid, Salma (2014). The effectiveness of generative education in the achievement of fourth-grade female students in history Diyala University Journal Issue (63), 93-115
- Abdul Salam, Mustafa (2008). Teaching science and the requirements of the era Cairo: Dar Al Fikr Al Arabi.
- Al Najdi, Ahmed (2008). Modern trends in teaching science. Cairo: Dar Al Fikr Al Arabi
- Talaba, Hadi (2010) Digital citizenship in national and civic education books, an analytical study, Jordanian Journal of Educational Sciences (3)13, 291_308
- Ibrahim, Tabin Abdul Sattar Abdul Ghani (2009). Dimensions of positive thinking in the city of psychological flexibility among middle school students Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences, Faculty of Positive Education Cairo: Dar Al-Kateb. Fayoum University (2(11(
- Abdul Hadi, Nabil, and others (2005) Skills in language and thinking, Dar Al-Masarra, Amman Jordan